

تفسير سورة التوبة (371) تفسير الآيات 821-921 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكاملان على خاتم النبيين وامام المرسلين على اله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فاني اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم - [00:00:25](#)

تكلمت في اكثر من ليلة على الاية الاولى من هاتين الايتين الكريمتين المباركتين التي جعلهم الله اللتين جعلهما الله عز وجل ختام المسك من سورة التوبة ووعدت بان اذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:55](#)

ضرب مثلا لنفسه في حرصه على الخير للبلاد والعباد لجميع الامم للناس للناس ما هو للمؤمنين وحده للناس عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم لكن المؤمنين خثمهم بقوله بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:01:52](#)

والحرص الشديد البالغ حتى النهاية من حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في ايصال الخير للامم يعني ما اشتمل عليه قلب حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من حب الخير للناس ربما يفوق ما جمع في قلوب - [00:02:24](#)

عباد الله عامة من الحب للخير للناس حبه للخير للانسانية كلها احمرها واسودها وابيضها واصفرها من جميع اجناسها والوانها. وحرص وانه يعز عليه يعز عليه ان يصاب احد من الناس باذى - [00:02:51](#)

ليعلم اليهود والنصارى والذين اشركوا واعداء الله من الملاحدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابعد الناس عن سفك الدماء ولم يكن حريصا على قتلهم وانما كان حريصا اشد الحرص على سلامتهم ومعافاتهم في دينهم وديانهم - [00:03:16](#)

قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثلا في الحقيقة مثل في بيان حاله وحال الناس في نصحه له وبره بهم واحسانه اليهم وبيان وان يرسم يبين لهم ما رسمه لهم من منهج وطريق. لو سلكوه لحصلت له - [00:03:42](#)

العيش والسعادة الدنيوية والاخروية وعاشوا اعز خلق الله جميعا وصاروا اهلا للكرامة التي كرم الله بها بني ادم والمثل الثاني يبين كيف يدافع الشر عن يدفع الشر عن الناس المثل الاول - [00:04:18](#)

حبه لخير الناس والثاني بغضه لان يصاب الناس بشر وانا قلته اكثر من مرة ان الرسول جاء بالاحسان والعدل والشفقة والرحمة وضربت مثل عندما اكسب ابن سيف وكان قد كبر في السن ويسمى حكيم العرب - [00:04:41](#)

لما علم بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل ولديه. هو عزم على ان يأتي النبي بنفسه وسلم. ولكن عياله قالوا انت رجل كبار ما تقدر تروح وتيجي. احنا نكفيك ونجيب لك خبر - [00:05:07](#)

فجاء الى فجاء الولدان من ابناء اكثر من صيف حكيم العرب الى النبي محمد وقال له يا محمد ما انت ومن انت ما انت عرب اقحاح يعني يكون ايه الفرق بينا وبين من - [00:05:22](#)

ويقولون ما انت ومن انت؟ لما يسكنوا يسألوا ما انت عن الصفة ولما يقولوا من انت عن النسب فلما قالوا ما انت قال اما ما انا فانا رسول الله واما من انا فانا محمد بن عبدالله - [00:05:45](#)

ما اقول على الاشواوس الاماجد الاخرين من ابا ابن عبدالمطلب ابن هاشم ابن عبدمناف ابن قصي ابن كلاب ابن اشاوس ائمة وان كانوا

لم يعرفوا الهدى لان الله ما بينظر للناس على جمال صورتهم ولا على رفعة انسابهم - [00:06:06](#)

اللهم بيعامل الناس بنسبه بنسب الناس والوان الناس ابيض اسود احمر ابداء. لا ينظروا الى صوركم لا ينظروا الى قلوبكم واعمالكم قالوا لو من انت ومن قال اما ما انا فانا محمد رسول الله. واما من انا فانا محمد بن عبدالله - [00:06:25](#)

هل معك شيه مما انزل اليك؟ يعني تقرا علينا قرآن؟ قال نعم. ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. قرا عليهم الاية - [00:06:46](#)

فذهبا الى ابيهما وقال له جئناه فسألناه عن صفته اخبرنا انه رسول الله وسألناه عن نسبه فابى ان يرفع نسبه وانما قال محمد بن عبدالله وانه قرأ علينا ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. شوفوها في اقرن - [00:07:02](#)

الايات خلوا العلماء والقاريين من جميع الامم يجيبوا لنا عندهم مثلها لجميع امم الارض اللي يحاولون ان يمتصوا دماء المسلمين. وان يحاولوا بينهم وبين سعادة الدنيا والاخرة. ويحاولون تخريب مناهجهم. بما - [00:07:28](#)

يذيعونه ويشيعونه ويكتبونه ويدسون به ويرسلون من يتسلل الى محل التي ينبغي ان يشع منها النور فيحاولون ان يشعوا منها ان يبردوا فيها الظلمات في تخريب الصحافة للناس ومواهب العلم لان الماسونية حارسوا اليهود السريين حرصوا اصحاب الثورة الفرنسية - [00:07:48](#)

اللي قاموا بها وقتلوا العباد والبلاد. حرصوا اشد الحرص على ان يتسلطوا على امرين مهمين. اقتصاد العالم واعلام في العالم على الاقتصاد ولذلك صارت اكثر بنوك العالم بايديهم وعلى مناهجهم حتى في بلاد المسلمين - [00:08:18](#)

تسلطوا على اقتصاد العالم. ويجيبوا لك كل يوم بدعة من البدع. وبعض الناس يطير مثل البيغاء اللي يقول يردد ما يقال له والاعلان لانهم يعلمون ان وهم بيعتونه كل سبيل لان يكون الاعلام غير متحكم فيه - [00:08:41](#)

لا تستطيع لولا تتحكم فيه في العالم كله لانهم يبثونه طرق وامور ووسائل يعجز اي ناس اقوياء ان يقفوا نتسرب اليهم مثل تسرب السوس والبلاء من غير ما يحس الانسان ان هذا فيه هلاكه لعاجلته وعائلته - [00:09:06](#)

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والباقي اعوذكم لعلكم تذكرون قال عجلوا يا ابنائي باتباع هذا النبي انه يأمر بمعالي الاخلاق وينهى عن سفاسفها - [00:09:32](#)

انه يأمر بمعالي الاخلاق وينهى عن سفاسفها هذا احسن من الصيغي من حكماء العرب وفرقت بين الاحسان للناس بين الاحسان والحب اكثر من مرة من وجوب الاحسان على لكل الخلق - [00:09:50](#)

حتى للكافرين ولكن الحب غير الحب المعنى اللي في القلب يتأثر بالعاطفة هذا لا يجوز ابداء ان يبذل لغير مؤمن فلانك لقيت في قلبك حب الكافر اتهم نفسك وقلبك واعرف ان قلبك له مرض ينبغي سرعة المعالجة بالاستغفار - [00:10:13](#)

التوبة والاناة الى الله عز وجل. وكثرة ذكر الله تبارك وتعالى لان قلبك جاه مرض. اذا انفتح قلبك لحب كافر معناه قلبك مريض. بس لا تروح لاطباء المستشفيات. لانهم اطباء عضويين - [00:10:42](#)

اما المعاني السامية العالية النورانية التي يجعلها الله في القلوب فهذه لا يملكها الا فاطر السماوات والارض ويتركنا من فاطر السماوات والارض ان يصلح لك قلبك وان يثبتك على القول الثابت وان يشرح صدرك للاسلام او ان كان بيتنا فاحييناه. وجعلناه جعلنا له نورا - [00:10:56](#)

من يمشي به في الناس كما المسؤول في الظلمات ليس بخارج منها. فالحب لا يجوز ان يفتح ولدك وتعرف ان ولدك على غير طاعة الله ما ينبغي لك انك تحبه والدك - [00:11:16](#)

زوجك اخوك ارضك وطنك اذا حارب الله ورسوله لا ينبغي لك ان تفتح قلبك له بحال من قل ان كان اباؤكم وفي الصورة هذه قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم - [00:11:30](#)

وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله تونس وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاجر اما الاحسان - [00:11:49](#)

يجب ان تبذله لكل ما كافر مسلم ايه احسن اليه؟ ان كان جوعان اطعمه ان كان عريان وجدارة ولو كان عدوك انت لا انت تبغضه انا قلت لك انت الحين تسمن الخروف وتذبحه وتسيبوه حبا لا هو اللي عشان تاكله عشان تاكله - [00:12:08](#)

ما دخل قلبك وانت عمال تطعم خروفك او تطعم جملك او تطعم بهيمتك او تطعم انت بتحبتها انت بتاكلها تذبحها وتبيعه يعني فرق بين الحب والاحسان الاحسان ان الا يأتيك الا يأتي الناس شر منك - [00:12:29](#)

اعمل كل طريقك على ان ينتفع الناس بك وان تبذل الدفع باحرص على ما ينفكك واحرص على ما ينفعه الناس ايضا انت عندما تقااتل اعداء الله ما بتقاتلهم لانك ودك سفك دماء انت ودك تحملهم وتجرحهم بالسلاسل الى جنات - [00:12:47](#)

انت ودك تسبهم رغم انوفهم الى الفردوس الاعلى في جنات النعيم هذا عمل المسلمين النبي يضرب مسل يقول ان مثلي بدأت اجره البارحة ان مثلي ومثل ما بعثني الله به - [00:13:08](#)

كمثل رجل اتى قومه فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني. ما هو اي جيش. الجيش اللي جاي يستأصل ساعتكم الجيش اللي الجاي لا يبقي عليكم اللي يبكي يدحر نسائكم واطفالكم واموالكم ما يخلي لكم ما يخلي لكم حياء - [00:13:36](#)

انا شفت الجيش القادم عليكم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان اللي ما يكذب اهله واحبابه انا الرائد الرائد بس ما قال في الحقيقة ان الرائد لما هو قال لهم مرة ان الرائد يكذب اهله ولكن هنا يقول - [00:13:57](#)

اني قد اني رأيت الجيش بعيني بعيني. واني انا النذير العريان فالنجاة يعني اهربوا من محلكم ده لا يذهبكم العدو. فروا. هو يقول له يهودي يريد ان يفروا الى الله - [00:14:16](#)

لان عدوهم الشيطاني اللي قاعد حولهم عشان يدحرهم ما همك حتى يفروا الى الله مثل قال ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين - [00:14:34](#)

واطاعه طائفة من قومه فادلجوا لما جو حذرهم هالتحذير وانذرهما الانذار وخوفهم التخويف وهم يعلمون صدقهم صدق لهجتى وانهم ما جربوا عليه كذبا قط مثل ما ربنا له فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا اربعين سنة - [00:14:48](#)

هل يستطيع احد ان يقول جربت عليه كذبا؟ او اتهمته بحتى عدوه ابو سفيان وهو في الاشد الناس يومها عداوة الله عندما هل تتهمون بالكلمة قال ما جربنا عليه كذبا - [00:15:14](#)

يعني انجوا بانفسكم واولادكم واموالكم لاتهمكم العود فيستأصل شفتكم واطاعه طائفة من قومه فادلجوا من قال حديث حديث صحيح مسلم فادلجوا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلتهم يعني لان الليل طويل - [00:15:28](#)

يقدر ان يبعثوا عن العدو بعدا ما يحصلهم يلا انا بعد يوم يومين يسبقون العدو ما يقدر يحصلهم العدو فادلجوا اصل الادلاج السر في اول الليل قوله فادلجوا يعني انطلقوا من اول الليل. وما انطلقوا يركضون على غير بصيرة. لا. فانطلقوا على مهلتهم. كلمة مهلة يعني ما - [00:16:01](#)

والرفق يعني رويدا رويدا على رفق برفقة منهم وعلى هون. يعني ما عليهم عجلة. لانهم اخذوا الحيطة بانهم بمجرد ما جاهم النذير الادلجوا والعرب يفرقون بين ادلج وادلج كما جاء في حديث اسماء ذات النطاقين على عبدالله بنكر ان كان كل ليلة يتدلج - [00:16:23](#)

اذا جاء اخر الليل يتدلج يعني ياخذ يروح يودن الغنم عند غار حراء عند غار ثور عشان يطعمون رسول الله وابو بكر ثم يتدلج بالنهار يثير عند في اول في اخر الليل يتدلج يجي بالليل يبيت عند النبي وابي بكر ويعطوهم اخبار اهل - [00:16:53](#)

مكة واذا صار اخر الليل تدلج ادلج ادلج. اتدلج يعني صار اخر الليل لينزل الى مكة حتى يصبح هو بينهم ما يقولون وين راح وينجح فادلجوا فانطلقوا على مهلتهم مهلة تبقى المهلة يعني ورفق - [00:17:13](#)

وعدم الهرولة لانها تضرهم وتؤذيهم. وما كلهم يستطيعون الهرولة. فاذا صاروا امنين من اول الليل لن يدركه لان العدو لن يهجمه عدو الا في الصباح. كان عادة الاعراب ما يهجمون على عدوهم الا صباحا - [00:17:36](#)

ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث بمثل هذا. يقول فلما رأى قال لهم يعني العدو اياصاب فلم خاف ان العدو يسبقهم

اليه يسبقهم. قبل ما يجيهم ويركض في جهتهم عشان فصرخ يا صباحا - [00:17:54](#)
يعني الجيش يصبحكم وعادته ربنا يقول فاذا نزل بساحة فساء صباح المنذرين. لان عادة ما كان يهجم عليهم الا مع طلوع الشمس مع طلوع النهار بعد بزوغ الفجر فادلجوا فانطلقوا على مهلتهم - [00:18:12](#)

وكذبت طائفة منهم واصبحوا مكانهم الطائفة اللي صدقته انطلقت ونجت وسلمت هي وزراريها ونساؤها واموالها والطائفة اللي كذبت اصبحت مكانها وش يقول النبي؟ فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم وصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم. ما خلى لهم بقية - [00:18:33](#)

وذلك مثلي كذلك مثل ذلك مثل من اطاعني واتبع الحق واتبع الحق واتبع ما جئت به فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بالحق الذي جئت به. او بما جئت به من الحق - [00:19:13](#)

هذا مثال يعني كأنه يقول لي ان يقول للناس انا احذركم وطبعا النجاة بنلت فيهم من التزام طريقه من اتباع نصيحته من العمل بما جاءهم به من سلوك منهجه من العوض على سنته بالنواجز - [00:19:37](#)

من ان الانسان لو قطع لينحرف عن دين النبي يرضى ان يقطع ولا ينحرف عن دين النبي والصحيح اذا بزر الانسان عند ظالم لا يخاف الله وقال له اما ان تكفر بمحمد ولا ولا قتلتك وقطعتك وهو يستطيع - [00:19:59](#)

ان ينفذ ان ينفذ ما تهدد به وما توعد في الشريعة الاسلامية بينت انه اذا كان الانسان اكره وقلبه مطمئن بالايمان لا يضره وقلت لك اني اثنين اخذت مسيلمة الكذاب من محمد - [00:20:17](#)

قال لي واحد منهم اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. اشهد ان محمدا رسول الله بل اتشهد اني رسول الله بعد ما قال لما قال له اتشهد ان الرجل نعم اشهد ان محمدا رسول الله - [00:20:36](#)

اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. قال اشهد اتشهد قال اشهد انك رسول الله قال اتشهد اني رسول الله؟ قال نعم. اتشهد ان محمدا رسول الله؟ نعم. اشهد ان محمدا رسول الله - [00:20:55](#)

اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله والا تشهد اني رسولك وش تقول فامر به فضربت عنده ولما بلغ ذلك رسول الله قال اما احدهما يعني فقبل رخصة الله فقبل الله منه - [00:21:19](#)

يعني الله يعفو عنه واما الاخر فسبق الى فضيلة فتهيئا له بها لانه نطق بكلمة الحق يعني ما جابت جبل العزيمة. والانسان عندما تعرض عليه مسألة يكون لها فرص وعزيمة - [00:21:44](#)

يتخيل الرخصة فهذه تيسير من الله له وان لم يقبل الرخصة فهذا له سبق عال في درجات في جنات النعيم هذا ذاك مثل من اطاعني واتبعه. واتبع ما جئت به. ومثل من عفا - [00:22:05](#)

واللي بيعصيك بيروح وين اللي بيعطيك اصل قابل ابليس انجد للشيطان ان قبل الغرور انجد للي يكره ان يرى ان يدخل الجنة احد من عباد الله. ما هو حرم منها؟ ما هو حرم منها؟ فيريد تكسير حزبه فيها انما - [00:22:21](#)

يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير فالمثال هذا الاول اللي جاء في حديث ابي موسى الاشعري في صحيح مسلم يبين لك اذا كنت تريد النجاة اطع رسول الله وان كنت من انت معتني بنفسك تروح جهنم ولا تروح يمين ولا يسار اتبع الشيطان - [00:22:43](#)

لانك ان اتبعت الشيطان تعرف طريقك وين يروح ان اتبعت طريق الرحمن تعرف وين تروح طريق الرحمن يوصل الي والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط واصلي بمجرد الانسان ما يولد - [00:23:09](#)

يوكل به ملك ويوكل به الشيطان الى ان يموت الشيطان يحض على الشر. ويفرس فيه مغارس السوء وينمي فيه دواعي الخبز والشيطنة والبعد عن المنهج المستقيم وطريق والملك يبين له يرشده. يقرب له بطرق الخير. ولذلك النبي يقول ان للملك ان للملك لما وللشيطان لما - [00:23:29](#)

لمت الملك دعوة الى الخير ولمة الشيطان دعوة الى الشر يعني انت لو قاعد اسر اعانه الله وكفانا الله شره غمزك انت اذا كنت بمجرد ما يغمزك تتنبه وتعرف ان هذا وسواس وان هذا شيطان - [00:24:02](#)

يريد ان يرضيك ويغذيك في الدنيا والاخرة واذا كان الداعي داعي خير ما في شك ان قلبك ينشرح اذا كان الله هداك للايمان والاسلام لك احنا كل يوم سبتناشر مرة على سبيل الفرض ده نقول اياك نعبد - [00:24:30](#)

واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط كل يوم ما بنقولها مرة. الصبح نقولها مرتين على سبيل الفريضة نقولها اربع مرات. والعصر نقولها اربع مرات. والمغرب نقولها ثلاث مرات. والعشا نقولها اربع مرات. اياك نعبد. لا نعبد احدا - [00:24:52](#)

ايوا ولا نذل الا لك انت الهنا وربنا وسيدنا ومالكنا نواصينا بيدك بيدك الخير وانت على كل شيه قدير اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يعني خل بيننا وبين - [00:25:12](#)

الطريق المغضوب عليهم بيننا وبين طريق الضالين. المغضوب عليهم يعني فسرنا النبي باليهود واقر على ان اليهود والضالين هم النصارى لان المغضوب عليهم عصوا على بصيرة على علم عندهم وصايا الانبياء وكفروا بها - [00:25:35](#)

وكذبوا انبيائهم ولم يكتفوا بذلك بل قتلوا بعض انبيائهم. قتلوا بعض انبيائهم يقتلون النبيين بغير الحق. يقتلون النبيين بغير حق. يقتلون الانبياء بحق ايات في كتاب الله عز وجل على اليوم - [00:25:58](#)

ضالين ما عنده ما عنده والمغضوب عليهم ايضا بس دا اكل غضب واكد كل نفوسهم واحوالهم غضب الله عليه وهو الظن عن النصارى ايضا لان الله اللي يعمل عمل لا يرضي الله يسخط الله - [00:26:13](#)

اللي يعمل عمل لا يرضي الا اللي يزني اللي يسرق اللي يقتل اللي يشرب خمر اللي يؤذي عباد الله اللي يؤذي الحيوانات اللي يتعامل بالربا اللي المخدرات عاطي المحرمات هذا عدو لنفسه وعدو لله عز وجل - [00:26:32](#)

عدو لنفسه ما يبقى ما ما يبحث عن سعادته نفسه يعني صار ميسي ماجي واحد ضرب مثل بالدنيا يقول لي الدنيا كأنها جاءت في صف امرأة جميلة قد بلغت من الزين والجمال حدا لا يكاد انسان يتصوره - [00:26:48](#)

فلما اقبل عليها راحت عنه لا حصلها ولا حصل غيرها لا حصلها ولا حصل غيرها. عندما اقبل عليها وقلبه انطرح بين يديها راحت عنه فلم ينتفع بها والانسان يعيش عشرين سنة ثلاثين سنة اربعين سنة خمسين سنة ستين سنة مئة سنة وقد يعيش اكثر الانسان - [00:27:13](#)

يعيش اكثر من الثانية. وعندي ما يجي يموت ما كأنه مر على الدنيا ولا ساعة واحدة يقول فيما يؤثر عن نوح عليه السلام انه قال لي ان جبريل يقول له يا نوح - [00:27:39](#)

يا ابا كبر الانبياء ما الدنيا؟ قال كرجل دخل دارا لها بابان فدخل من باب وخرج ما قعد ما استوطن الدار؟ ما استوطن الدار؟ دخل من باب وخرج من الباب الاخر - [00:27:52](#)

وهكذا يعني مهما جمعت ومهما كان لك اذا جاك المرض خلاص نسيت كل اللي حولك عالعيال والمال وكل الصغير والكبير يمكن لو انحبس عنك البول وقالوا لك كل مالك عشان ننطق يقول خدوا المال كله بس خلي البواب ينطلق - [00:28:06](#)

ضروري يطلقونه كمان حتى الاطباء لان لو كان الاطباء بيدهم اطالة الاعمار ما كان يموت احد. اخوان الاغنياء بالحيل اللي يقدرنا يجمعوا كل اطباء دون ونص والاطباء خلوه عندي ومع ذلك يصير الواحد منهم عنده مال الدنيا واطباء الدنيا ويمرض - [00:28:28](#)

ولا العلاج الكافي الشافي العلاج الكافي الشافي. لذلك ينبغي عشان تسعد الله اختار لك هذا الامام العظيم جاء وبعث لك هذا الرسول الكريم وجعل حظك حظنا من بعد بعثة محمد عليه السلام الى ان يبعث الله ريحا لينا تقبض كل من في قلبه مثقال ذرة - [00:28:48](#)

من لا اله الا الله في اخر الزمان بعد نزول عيسى ابن مريم. وبعد خروج الشمس من مغربها من المغرب. طلوع الشمس من المغرب وبعد خروج الدابة وبعد طبعا جاب لهم يأجوج يأجوج ومأجوج في وقت يا عيسى عليه السلام وجاب لهم والدجال - [00:29:14](#)

بس بعدهم الشمس تطلع لان عندما يجي عيسى لا تزال التوبة تقبل وعندما يجي الدجال لا تزال التوبة تقبل. وعندما يجي يأجوج ومأجوج لا تزال التوبة تقبل. لكن اذا طلعت الشمس من مغربها يقول باب التوبة انقل. ما عاد - [00:29:32](#)

اقبل الله توبة احد ايدا اذا طلعت الشمس من مغربها او خرجت الدابة من الارض تكلم الناس فانهم كانوا باياتنا لا يوقنون. وكذلك وتأتي اللي هي الثالثة من الامارات تأتي الريح ولو دخلت جح - [00:29:49](#)

مثل جحر الضب وصببت عليك خرسانة تدخل وتصيبك. تحت الباط يريح يسوق بعدين يضرب تحت الباب. ثم ياخذ مثل الزكام ثم ينطرح في الارض كل من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله. الكفار لا تلمسوا - [00:30:05](#)

الكفار لا تلمسهم الريح اعداء الله واعداء المرسلين واعداء انفسهم يبقون لجهنم ما يتوبون ولا يتذكرون ولا تأتيهم هذه الريح انما الريح تأخذ المؤمنين لتريحهم من عناء الدنيا وقرب القيامة لان القيامة لا تقوم وفي الارض من - [00:30:22](#)

قولوا لا اله الا الله لا تقوم القيامة الا على كافر لا يؤمن بالله ولا يؤمن بالمرسلين قبلها كان فيه توبة العاقل الرشيد يحرص على ان يأخذ من هالغنيمة المبذولة المعروضة - [00:30:43](#)

الكافية الشافية التي بعث بها حبيب الله محمدا صلى الله عليه وسلم يعني اوفر حظوظ للامم قصده امة محمد ارسل لهم خاتم الانبياء وشيخ المرسلين وامام الخلق صلوات الله وسلامه عليه امام النبيين وخاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليه ولا نبي بعده - [00:31:03](#)

وارسله بالشريعة الكاملة الشافية الكافية التي لا يمكن لانسان يقع في شئ الا ويجد علاجه فيها صحيح قد يخفى على بعض الناس يحدثون ويحدث لكم وعلى قدر ما يعمل الناس من الحيل والمكر والدهاء لاكل اموال الناس بالباطل. في البنوك الان بدت تشتغل يحط لي - [00:31:29](#)

كان في كل ارض المسلمين وغير المسلمين. كيف يمتصون دماء الناس كيف يأكلون اموال الناس من باطل كيف يحتالون على اخذ اموال طبعاً عمل يهودي كما قلت في اول الكلام الليلة حاولوا بكل طرقهم الشيطانية ان يسيطروا على الاقتصاد العالمي وجابوا لك العولمة في الاخر عشان ما - [00:31:58](#)

كدولة تستمسك بالعقائدها ولا دولة تستمسك بنظامها ولا دولة تحاول ان ان تحرم الحرام وهذا لا يريدونه. لكن ليه الحمد الله حكومتنا على الخير حتى وتكون على بصيرة دائما فلا تقع فيما يقع هؤلاء الجاهلون - [00:32:23](#)

لله الحمد والمنة اللهم لك الحمد. يا له كل ما يحاولون تقول لهم الحكومة بشرط ان نبقي على ثوابت ديننا هذا اللي طبعاً نعرفه انا ان كل ما يطالبون بشئ منها العولمات والبولمات والبلايا هذه تقول لهم ان احنا لنا قواعد ما نقدر نغيرها - [00:32:42](#)

احنا ما ناكل الربا مثلا احنا مثلا ما نبيع المحرمات ما نبيع الزينة ما نبيع للمرة تزوج رجلين او ثلاثة مع بعض. هم عندهم ما في منع ابدأ ان المرة تطلع - [00:33:03](#)

من رجلها وتروح لاي رجل وهو يعلم. بعضهم بعض في بلاد اوربا الشمالية حدثني غير واحد من الثقات كان يدرس ويدرس في جامعة من جامعات بولندا او من جامعات هذيك. ولما جا بالليل وجه راح يزور استاذ معه زميله. يجي اليوم عشاها. قال لي يلا خد - [00:33:13](#)

ادخل الليلة دي يعني لانهم ياكلون الخنزير ومن طبيعة اكل الخنزير انه يعلم الديانة اكل الخنزير من مزايه شينيين عرفناه في الدراسة شينيين المخدرات هو اكل لحم الخنزير المخدرات تجعل الرجل لا يغار ابدأ على عرضه وعرض اهله وعرض بناته - [00:33:31](#)

وغيره في وصفة حمدة جامدين جامدين لا يعرفون الغيرة البت. مع انه لا ايمان لمن لا غيرة له اذا راحت الغيرة من القلب القلب ما فيه ايمان لما قال لما قال سعد ابن عباد - [00:34:04](#)

لو وجدت رجلا على زوجتي ارواح ابحت عن شهود اربعة والله لاضرينه بسيفي هذا. يعني حتى ابرده فتعجب الصحابة وقالوا فقال النبي اتعجبون من غيرة سعد؟ والله لانا اغير منه والله عز وجل اغير على حرمانه منا او كما قال وسلم - [00:34:24](#)

انتم والله انا اغير من سعد يتصل على زوجاته الطبييات المصونات العفيفات الطاهرات المبرآت ومع ذلك يجد رجل جالس يقول مين هذا الرجل اللي عندكن يقولوا هذا عمي فلان ما يعرفه عماها من الرضاعة - [00:34:47](#)

ويقول انظرنا من من اخوانكن من الرضاعة تأكدي قبل ما تبتشي له قبل ما تفتشي له وتأكدي ان اخوك من الرضاعة او عمك من الرضاعة والرضاعة من المجاعة هو كل واحد يقول انا تقول للمرأة ان مص مني مصة ولا مصتين لا تحرموا المصاة ولا المصتان ولا

الرضاع المحرم ما كان في مدة الرضاع وانشد اللحم وانبت العظم انشد العظمة امة اللحم او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسعادة والنجاة مثل ما قال لهم النجاة يتبع محمدا - 00:35:33

هذا من ابرز الصور على هذا. المثال الثاني رواه مسلم ايضا من طريقين من طريق ابي هريرة ومن طريق جابر ابن عبد الله. والمعنى واحد في الحديث النبي يقول مثلي ومثلكم - 00:35:50

كمثل رجل بالمعنى نسوق الحديث. وان كان الالفاظ اكثره على الفاظ الحديث مثلي ومثلك كمثل رجل استوقد نارا كمثل رجل يعني اشعل نار وجعل الفراش الحشرة الصغيرة اللي تجيب الحشرة الصغيرة للطيب - 00:36:08

وتبحث عن الضوء يعني لو ان لو ان الغرفة مظلمة وفتحت طاقة ودخلت ما عشان يبدا الخط اللي داخل من الشمس يمتلى بهذا بهذا الفراش المبتوث ومن هنا ومن هنا - 00:36:34

وبعدين تنجذب هذه بطبيعتها تنجذب الى النار مثل الكفار الكافر ينجذب الى النار رغم عفه كانه يحرص على جهنم ان يكون من اهلها قلت لكم الشيوعيين كانوا يقولون اللي يقولوا لا اله والكون مادة كانوا يقولون ان نكاح الام ونكاح البنت افضل من ان تتزوج واحدة اجنبية - 00:36:53

وبلاد العجم قبل الاسلام يدرسوا واحد منهم مرة بيعيب على العرب بيقول لواحد عربي واحد اعجمي يقول لواحد عربي طبعنا انا ما عندي عنصرية للعرب ولا عنصرية ضد العجم ان عنصريتي للاسلام ولدين الله - 00:37:17

بغض النظر عن اهله. لكن من طبيعة العرب ان يكثر فيهم الخير في الاصل مثل الارض الطيبة ولذلك اقترن الله النبي صلى الله عليه وسلم منها وارض العدم يعني مشي الحال - 00:37:36

احيانا واحيانا لا تقوم بتمشي الحال العجمي يقول للعربي جاهليتتنا خير من جاهليتكم. ويدعي انه مسلم هذا بس شعوبي وقامت الشعوبية في اول عصر بني العباس ناس سموهم الشعوبيين لانهم كانوا يجعلون العزة للشعوب لا للدين ولا للسلوك - 00:37:52

وكانوا كلهم ضد العرب منهم ابن المجعف المشهور هذا اللي جعلوه عندنا كانه امام في اللغة العربية والبلاغ هو اعجمي ما يدري عن البلاغ عن العلم وفلان وفلان وعلان - 00:38:21

ولا يزال الى اليوم يبحثون في بلاد المسلمين عن نابتة سوء من الدارسين يطعن على الدين او يطعن على الاسلام فيأخذونه سرا وعلنا ويربونه ويكبرونه ويملحونه ويجملونه ويعطونه شهادات ويزوجونه عشان - 00:38:35

يجي يقطع جذر الاسلام من بلاده واحد منهم لما دخل شهادة العالمية في الازهر كما هو معروف عند كثير من اللي يعرفون وسألوه اللجنة العلماء حوالي سبع مشايخ من كبار اهل العلم في ذاك الزمان - 00:38:55

قالوا لي اظن اعرف جاء زيد فاستحقرهم واحد داخل للشهادة العالمية يقول له دي الاولى ابتدائي حتى اولى ابتدائي يسأل فيها فلما بدوا يسألونه قال زيد مرفوع بالضممة. قالوا فين الضمة؟ هذه فهذه ضمتين ما هي ضمة واحدة - 00:39:11

فلما عرف انهم يابوا يسقطونا قام حط له اعمى. حط آآ كان نعله تحت قبضته. وخذ ده وطلع والف رسالة صغيرة سماها ساعة في الضحى بين العمائم واللحى ساعة تسبب فيها علماء الازهر اللي كانوا يختبرونه - 00:39:31

بسرعة تاخذوا جامعة السوربون تلتقطوا الى درس انجليزي ولا درس فرنسي. ويلقطنونه ويزوجونه ويسموا ما سماها محمد ولا سماه ابراهيم ولا سماه علي. سماه كلود. وبعدين يعيش عنده. ويعطونه الدكتوراه ثم ينفخون في - 00:39:54

ويسمونه عميد الادب العربي. والله ما عميد حتى للكباب يسمونه عميد الادب العربي ومن اجهد الناس بالادب العربي انما صار يلعب على الناس وعلى الاغرار بطريق هالانجليز والفرنسيين واعداً الله من كل جهة - 00:40:14

يا ابني اقول مسلا قال محمد كذا محمد قال يعني عيد الجملة بدل ما هي فعلية يعيدها مرة فعلية ومرة اسمية ويقولوا هذي من بلاغة الرجل ورجل احضر من الحمار - 00:40:33

هذا مثال من اللي عاصرنا وشفنا قد يتصورون يبحثون عن واحد يكون قلبه مزعزع او فيه مرض على الاسلام يطورونه ويرفعونه

ويرفعون لي شأنه ويخلوا وسائل الاعلام في كل الدنيا تشيل وتحط فيه كأنه امام الائمة وشيخ الامة - [00:40:44](#)

هذا عمله فيقول هذا الاعجمي للعربي. جاهليتكم شر من جاهلي. يعني احنا كنا في الجاهلية في بلاد العجم خير من جاهليتكم في بلاد العرب قال له ليه؟ لماذا قال له لان احنا في الجاهلية كنا نفتح مدارس البنات ونعلم بناتنا - [00:41:03](#)

وانتم تمسكون البنت اذا بلغت وتحصرون لها قدام عينها وتدفنونها ويحيي انتم تندون البنات واحنا ندرس البنات ونعلمهن هل احنا من غيرتنا وعلى عرضنا وشرفنا نعمل هذا ولكن انتم تأخذوا تعلموني عشان تكحوها يقول - [00:41:25](#)

فبهت الذي كفر. قال انتم تعلموها تزني بها يلعن بنتك واختك هذا عملهم طول عهد المجوس وهم يعملون هذا العمل ينكحون بناتهم ينكحون بناتي وينكحون امهاتي وينكحون امهاتي ولا يعرفون حرام ولا يعرفون حلال. وانما يعبدون احيانا الكواكب ويعبدون النار ويقولون بالهين الى اهل الخير واليس هذا عملهم - [00:41:47](#)

ويقول جاهلية الاخر يعني مين هذا؟ الله اسعدنا بحبيبه محمد واعطانا هذا الكتاب الشريف المحفوظ المعصوم تكره اليوم اليوم بعد اربعناشر مائة ثانية وواحد وعشرين من هجرة رسول الله. وقبلها ثلاثاشر سنة قبل الهجرة قبل الهجرة. ينزل وتقرأه اليوم - [00:42:15](#)

تقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم حقائق في الايات اول ما نزل على النبي حقائق خلق الانسان - [00:42:38](#)

وياك ان لا يعرف العرب تشريح ما يعرف العرب لا تشريح الاجسام. ولا عندهم الات التشريع ولا يعرفون تحول النطفة الى علقة الى مضغة الى عظام ما كانوا يعرفون ذلك - [00:42:59](#)

امثلة خلقكم من تراب ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام سيمانة ساويلا لنخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم. وبعدين في اول اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:43:15](#)

خلق الانسان من علق. وخلي اي واحد يجيب قطعة الماني الليبيا يحطها في يده او يحطها على زجاجة ويركب عليها المجهر المكبر الالة التكبيرة سيلد العلق الدبابيس الصغار كأنها الدبابيس الصغار هذي اللي يحطونها في الورقة. الدبابيس الصغار راس الدبوس اللي يجي على اثنين مللي ثلاثة مللي اربعة مللي ورأس صغيرة - [00:43:33](#)

يجد يتناثر فيها القطعة في قطعة المني هالدبابيس اللي هي العلق والان ايضا اذا جيت حطيت عندك حوض اه تملاه ماء وتخليه كم يوم يبدأ يتناثر فيه العلق. العلق مين كان يعرف انه الامية محمد او اهل جزيرة العرب هذا التشريح - [00:44:03](#)

يعلمهم من اول يوم اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وارسله. في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. وهو الملك القدوس - [00:44:26](#)

العزير الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الفتار ائمة الدنيا فتحوا الدنيا فتحوا الدنيا كما قلت عندما جلس هارون الرشيد قدام بابه وشاف سحابة يقول لها سيرى اين كان اذا واحد وصل من بلاد العرب - [00:44:46](#)

الى ارض الصين يهتز ملك الصين اجلالا له اذا قالوا واحد مسلم وصى حد مر الصين يعني مر وقت كانت تقريبا مئة وخمسين من الهجرة. مئة وخمسين هجرة. مئة وخمسين هجرة الصين هذي اللي حوالي مليار مليار نسمة الان او يقولون او اكثر - [00:45:08](#)

به اكثر من مائة مليون مسلم كان من مائة مليون مسلم. ومع ذلك قبلها طبعا قبل ما يدخلها الاسلام كان اذا سمع ملك الصين ان احدا من العرب او من المسلمين وصل الى الارض يهتز خوفا منه - [00:45:28](#)

ورعبا منهم. مولى انهم ارهابيين الخايب اللي يطلقونه على المسلمين الان ما هم ارهابيين. الارهابي هو اللي يروح يقتل النسوان والاطفال والبزارين يحطوا له قبلة في الطريق عشان يموتوا كم واحد ماشيين. ما يدري عن اللي ييموتون ولا يدري عليه شو - [00:45:44](#)

يمكن ابوه هو يمر بها ساعتها ويموت وتبقى الام تمر في ساعتها وتموت ويمكن اخوه يمر في ساعتها ويموت. يعني هذا هو اللي مع ان كلمة ارهابي ما ينبغي قول عليه مجرم - [00:45:59](#)

لان الارهاب في شريعة الله ان ان تعد نفسك اعدادا قويا يقول الحق جل وعلا واعدوا لهم استطعتم من قوة يعني مثل ما يقول علق عصاك حيث يراها ولدك انت ما تضرب الولد. انما تحط عصا يشوقها الولد يخاف - [00:46:09](#)

تقول له يعمل كده يعمله تقول له لا اترك كذا يتركه واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به ترهبون به يا عدو الله نقطع هذي من القرآن - [00:46:29](#)

المصحف ارهابيين الارهاب ما هو بالمعنى الخير اللي يقولوا عليه الخايبين هدول. هذا ارهاب معناه بيان ان الجوي حتى لا يطمعوا فيك لان الانسان اذا ضعف تسلط عليه الضعيف وطمع فيه من لا يدفعه عن نفسه كما قال عثمان بن عفان رضي الله عنه - [00:46:43](#) قد بلغ السيل الجبى وبلغ الحزام الطبي وقد طمع فيها من لا عن نفسه يقول يقول كتب لعلي رضي الله عنه عثمان بن عفان في امان الله اللي ما يقدر يدفع عن نفسه بده يطمع فيه - [00:47:06](#)

هو خليفة خليفة واميير المؤمنين مباح في هذه المدينة الطيبة. لكن يجي اليهود عبدالله ابن سبأ مع جماعة من مصر وجماعة من العراق. ويحصلون جنازته ويقتلون هذا الخليفة الراشد. آآ ذو النورين اللي تزوج - [00:47:19](#)

بنتين الا نبي الله ويذكر ان النبي قال له يذكر لو كانت لنا ابنة لثالثة لزوجناكها ولما دخل وجالس على قف بئر وطالع فخزه بالمجرد ما اقبل عثمان غطى رجليه غطى فخده فيقال - [00:47:32](#)

انا استحي من رجل تستحي منه الملائكة على عسيد جعفر زمان طبعوا ابو بكر بالجنة. وعثمان وعمر في الجنة. وعلي في الجنة. وسعد ابن ابخس في الجنة. وسعد وسعيد بن زيد في الجنة - [00:47:48](#)

ابي عبيدة بن الجراح في الجنة هاتوا النبي حدثهم العشرة مساء من الجنة مع المبشر كثيرين غيرهم. بس صار الناس كلهم في المدينة يحفظونها العشرة ولا الرجل اللي جا للنبي لما سأله عن الصيام والصلاة عن الزكاة وعن الفرائض. هو قال له كذا قال والذي

بعث لا ازيد عنه. فيذكر ان النبي قال من سره ان ينظر الى رجل - [00:48:07](#)

من اهل الجنة فلينظر الى هذا الاعرابي او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني حظي نوافر حزني عظيم ان تكون من اتباع حبيب الله ورسوله. وينبغي ان يكون باللسان. نتباع بالسلوك - [00:48:28](#)

وبالقلب وان تتميز عن كل الامور. تتميز عنهم بان لا نطعم الا طيبا الا نطعم الا طيبا ولا نشرب الا طيبا نروح نجيب البيرة يقولوا هذي بيبره ما فيها كحول - [00:48:43](#)

ويكتبون عليها ما فيها كحول. والدولة ما في شك انها تحاول محاربتها. محاربة اللي فيها الكحول. ما في شك. ولا يسمعون. لكن يجيك ناس ويقولوا لا. هذي ما فيها كحول - [00:48:58](#)

يهربوها من يمين ويسار ويقول لواحد من كان طيب في الجامعة الاسلامية من المتدينين يقول على البيرة مرة اللي مكتوب عليها ناقة اللي من كحول يقول ارسلها الى الرياض لوزارة وحللوها وجدوا فيها تمتناشر في المئة من الكحول - [00:49:08](#)

الدكتور محسن محسن ان الله يغفر لنا وله اللي كان طبيب مدير مدير المستشفى بالجامعة الاسلامية ارسلتها للرياض وحللت اللي يقولوا ما فيها وتجد كثير من الناس يتباهى الان مكتوب عليها بير ويبدأ يشربها قدامك في الطريق - [00:49:25](#)

ما فيها شي ما لا مكتوب خلية من الكحول. هو جماعة اليهود والنصارى بيرسلوا لك شي. ويقولوا لك عليه لا تشربوه. هم يمسلونك يرغوبونك فيه ويقولوا هذا ينفع الكلى ينفع المرارة وهذا ينفع الكبد وهذا ينفع وماتوا الناس وخذوا الادوية وخذوك ولا نفعهم -

[00:49:41](#)

فعليك ان تحرص على سعادتك التي حرص عليها محمد صلى الله عليه وسلم ولا يكون ذلك الا باتباعه. فيقول للنبي عليه الصلاة والسلام فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني - [00:50:01](#)

ما جئت به من الحق الحديث الثاني قلت لك حديث آآ جابر بن عبدالله وحديث ابي هريرة هو معناهم واحد تختلف الفاظ قليل. ان يقول مثلي وما ذلك مثلي استوقد ناراً - [00:50:18](#)

وجعل الفراش وهذه الدواب يقعن في النار وهو يذبهن عن النار. الشراش وهذا معروف مجرب. يعني انت طلعت البر ولا في محل

قريب واشعل النار شوف الليل وش بيحي عليك من كل ناحية. والقواريس الصغار هذي الجنادب الجنادب. ويسمونها الجنادب. والحشرات الطائرة هذي. وبعض الزواحف الصغار - [00:50:32](#)

كأنها تبي تاكل عسل وهي ترمي نفسها في جهنم ترمي نفسها في النار ترمي نفسها في النار يقول النبي وانا اخذ بحجزكم عن النار. في لفظ الحديث حق جابر هلم عن النار يقول النبي محمد. اقول اخذ بحديثكم عن النار وانتم تفتنون من يدي. اخذ بحددكم - [00:51:00](#)

تقحمون في النار تفتنون من يدي. اقول هلم عن النار. يقول النبي محمد شف حديث. هل هو ما حد جابر؟ حد ثم عن النار يعني ابعدوا عن النار. تعالوا بعيد عن النار حتى لا تأكلكم النار. فالذي لا يطيع النبي محمد ما له النار - [00:51:23](#)

اللي ما يطيع حبيب الله ومآله النار يقول عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم الاية الخاتمة خاتمة المسك فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. اليوم بعد صلاة الفجر - [00:51:45](#)

بعض الاخوان الاحبة قال لي انت ليش ما تتكلم لنا عن انواع الشير لان بعض الناس قد يرتكب معنى كلام ويرتكب الشرك الاكبر والشرك الشرك وهو لا يدري ومادام الناس يجون الان من كل انحاء الارض ينبغي ان تغتنم الفرصة لتعريفهم بتوحيد الله عز وجل - [00:52:08](#)

وبانواع الشرك وانا في الواقع وانتم لو تعطيني هذا السؤال لعلي اجيب عن البارحة اليوم الصبح اجيب عني لكني رأيت ان الاية اللي باقية هي كلها ما في اخلاص التوحيد لله وحده - [00:52:30](#)

فان شاء الله من من الباكر قال لنا اجل الى الى ما شاء الله سيكون الحديث في هذا الباب اخلاص التوحيد لله عز وجل وبيان انواع الشرك وشرك اللي خلت في جهنم وشرك اللي ما يدخله صاحبه في جهنم وانواع كبيره وصغيره - [00:52:45](#)

واضربوا لهم امثلة والله وحده المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله. صلى الله على نبينا محمد بسم الله بسم الله يقول في مدينتنا يعني في مدينتنا ما تصلح في مدينتنا يؤذن الاذان الاول لصلاة الجمعة - [00:53:05](#)

وبعد الاذان في مدينتكم مدينة النبي محمد يفعلون هذا ما هو بس في كانت مدينتكم تعني بها مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم اشرف مدن الارض بعد مكة هذا موجود فيها - [00:53:28](#)

السؤال يؤذن انه اذان يؤذن الاذان الاول لصلاة الجمعة. وبعد الاذان يقف المصلون يصلون ركعتين. وبعد ذلك مباشرة يصعد الامام الى المنبر ثم يلقي السلام ويرفع الاذان الثاني. فما حكم صلاة الركعتين بين الاذنين؟ وما حكم من تركها - [00:53:42](#)

هل هناك دليل على ذلك؟ طبعا الوقت الباقي الواقع انه ينبغي لنا ان نعرف ونعلم علم اليقين انه في عصر حبيب الله ورسوله لم يكن للجمعة اذانا اول شيء تعرفونه - [00:54:02](#)

لانكم اذا عرفتم الاصل استراح الناس لم يكن في عصر النبي محمد اذنين للجمعة وانما عثمان بن عفان رضي الله عنه رضي الله عنه لما كثر المسلمون وسع المسجد كان يرسل رجل للزوراء - [00:54:21](#)

يعني مكان عالي في المدينة فيؤذن. ولكن ما ينتهي من اذانه الا لحظة يأذن اللي يأذن بين يده بين يدي الامام ما كان يأذن عند المنبر اذن على باب المسجد - [00:54:42](#)

نازل على باب المتزن اللي يأذن وكان النبي لا يخرج من بيته الا بعد اذا قبل الاذان طبعا ما هو الاذان ما في اول كان ما في الا اذان الواحد اللي كان موجود. فالنبي اذا دخل الوقت - [00:54:55](#)

اذا اذا زالت الشمس صعد من غرفه الشريفة هذي ورقى المنبر وسلم وجلس ويؤذن المؤذن واذا انتهى قام وخلص ومتى كان يصلي الناس وقال لنا وعلمنا في الحديث الصحيح ان الانسان اذا بكر وابتكر وراح الى الجمعة او غسل واغتسل وراح الى - [00:55:10](#)

الجمعة وصلى ما كتب له ثم اذا صعد الامام المنبر جلس واستمع وانصت قال له كذا وكذا من الاجر والفضل والعلم يقولوا يوم الجمعة ما في وقتنا يعني عندك يوم يوم السبت والاحد والاثنين والثلاث والرابع والخميس في وقتنا - [00:55:35](#)

لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس لا صلاة عند طلوعها حتى ترتفع. يعني حوالي ربع ساعة بعد من طلوعها لا صلاة عند زوال الشمس حتى عندما تقف في كبد السماء ويتغير الفهم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس اذا تضايقت الغروب فانهي نهي اخر فانهي فانها تغرب بين قرن الشيطان - [00:55:57](#)

الى يوم الجمعة طبعاً وقت الاول موجود النهي وبعد العصر موجود النهي لبعده العصر في سائر الايام. وموجود النهي اللي بعد صلاة الصبح في الا وقت الزوال فانت اذا جيت - [00:56:17](#)

تصلي اذا ما لك وقت تنتنعن حتى اذا زالت الشمس وصعد الامام المنظار انهى اذا كنت بتصلي يعني مات على طول تقطع الصلاة لا يعني انت تجوز في الصلاة يعني اذا كنت اذا او تطول الصلاة تقرا لك سم ولا تمنع في الركعة. تقراً قل هو الله احد وقل اعوذ بالله وقل اعوذ برب الناس - [00:56:35](#)

لان النبي قال لي السليك الغطفاني لما جه يوم الجمعة وجلس ولم يصلي ركعتين قال له يا فلان انا صليت؟ قال لا. قال صلي ركعتين وتجاوز فيها او تجاوز يعني خفف خفف. بسرعة يعني بسرعة. يعني لا تطولها بالحيل - [00:56:58](#)

عشان يجلس ينتظر لذلك العلماء عمتهم ما في ما في سنة للجمعة مقدمة ما فيه سنة للجمعة مقدمة الا انك اذا جيت صل ما كتب الله لك ان تكتب ان جلست ان تصلي الى ان يؤذن فتجلس - [00:57:12](#)

وان حبيت يعني قبلها تجلس وتقرأ قرآن لا بأس ولا حرج. لكن المهم ان لك الحق في الصلاة حتى في وقت اللي كان ناهي فيه غير يوم الجمعة اما كل الجمعة ركعتين قبلية او اربع ركعات تظن لا. هذا لا يستطيع عالم ان يدعيه. الا بالقياس على الظهر - [00:57:34](#)

الشريعة ما فيها قياس في العبادات توقيفية العبادات توقيفية. ما هي بالقياس تقيس عبادة على عبادة. هذا عامة اهل العلم على ما اقول. لكن جماعة لما سمعوا قول النبي عبينا كل اذنين صلاة - [00:57:54](#)

والحديث صحيح. والحديث صحيح. والمراد بالاذنين الاذان والاقامة. لانها تسمى الاركان تسمى اذان. اذان بس مختلف عن الاذان الاول. لكن سماه النبي اذانيه. سماه النبي اذان. فقال بين كل هذه الصلاة لكن هذا طبعاً مراده يعني اذا اذن - [00:58:11](#)

اذا اذن العصر اذا اذن اذا اذن تقوم تصلي اذا اذن للمغرب اذا اذن للعشاء. اما الجمعة اصله ما بيأذن حتى يرقى الامام تصلي وهو يخطب يعني صلاة من جديد - [00:58:31](#)

يقولوا جلوسه يمنع يمنع كذا وكلامه يقطع الصلاة حتى بعض العلماء يقول وكلامه يقطع الكلام ويقطع الصلاح. يعني لا تبدأ الصلاة. اما كونك كنت بتصلي وتقول والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:58:46](#)

- [00:59:03](#)